يتلف ان ستر وان لم يستر كان الامر فيه واحد وبطل الانسان الذى
قدراه البتة ولا يمكن ان ينظر الى شيء من افعاله وقد اخرج الزمان
وامتحان الفلاسفة له حيلة فى ابطال فعله حتى يراه الانسان
ولا يصيبه شيء مما هو فى طبعه وعملت منه ايضا عجايب فاول ذلك
ان فى البحر الداخل الاخضر الممتنع السلوك وهو بحر الصين الداخل
فى غوامض جوايزها طين يقال له ابو قبريراذا صعد على الحجر وامسكه
الانسان او كان فى موضع فيه الحجر ابطل فعله والحجر قد يكثر بهذه
الجزاير وكثرته انما يوجد منه فى المواضع القطعة التى فيها المثقال
او اقل من ذلك من الجزيرة يوخذ منها ثلاث قطع او اربع وقد يرى
فرفيرخ هذا الطير يعشق هذا الحجر عشقا عظيما وهو يخرج من داخل
البحر لان ماوى هذا الطير فى داخل البحر لا يوجد ولا يكون الا فى البحر
فاذا اخرج طلب هذا الحجر خاصة فهو الذى بيزه ويدله عليه فاذا اخرجه
فمن راه والطير عليه او فى الجزيرة فقد امن ومن رآه ولم يكن الطير
معه او فى ناحية فقد هلك وهذا من كبار الخواص وفيه من الفوايد
ان ابو قبريراذا اخذت مرارته فسقى منها حبة لمن هو تالف بالعشق
ابراه من ساعته وفى الحجر الباهت انه من نجمه فى الهوا الليلة وجعل
حبه منه فى اوقية دهن زيبق ثم انه دهن به صاحب من يحب
اجابه الى كل ما يريد وان لم يقدر على ذلك فليتخذ الحجر فى برنية زجاج
ثم اذا اخرجت فشدر اسها وتنزل الحجر فيها الليلة فاذا كان من غد تلك
الليلة اخرج الحجر ثم اطرح فى البرنية من الطيب ما كان وبيت فيها
ايضا الليلة فاذا كان بعد ذلك فليحتمل فى ان يصل بعد ذلك المحبور
الى ذلك المحبوب فانه يصير اطوع للانسان من نفسه وامثال ذلك
وفيه اية معجزة فى الصيغة وذلك انه ينسبك مع المرقشيثا فاذا

اخذ

اخذ منه ثلاث حبات فسبكت مع درهم فضة بيضا نادر خالصة
حتى يمتزج الدرهم بالثلاث حبات من الحجر ثم ادخلت على الى الاكسير
شيت بعد ان يكون ابيض وان خلطت ثلاث حبات مع درهم ذهب
فليطرح على الاكاسير الحمر فانه يبلغ بها كما تفعل الخمايرفاعلم ذلك
فانه من سرايرالحكمة ان شا الله ولو ذهبنا الى ذكر هذا الحجر خاصة بما
فيه من المنافع لطال الشرح فلنا خذ فى غيره ان شا الله فنقول
ما بالنا اذا اخذنا فصا من حديد صيني او من عقيق او خماهان ارأي
الاحجار كان فنقشنا عليه هذه الحروف وصنعت فص على خاتم ولبسه
من اراد حاجة مهمة او لقى ملك عظيم مخوف او مجرح فانه لا يخافه
ولا يرده فى قضاء حاجته التى يساله فاذا نحن عملنا ذلك فقد وجب
ان يكون من كبار الخواص وشريفها وذلك يكون بهذه الحروف
ستة وعشرون حرفا فاعلم ذلك وهذه صورتها

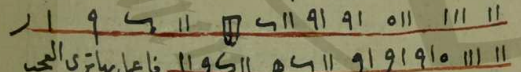

فاعمل بها ترى العجب
والسلام وقد كنا مثلناه لك فى مواضع اخر من هذه الكتب ما العلة
التى لها كان هذا فان المثلث الذى يجمع خمسة عشر من العدد
يعمل فى امر الولادة ما هو مشهور الان ذلك وان كان يعمل على
الحقيقة وهو من الخواص فانى قد امتحنته فوجدته يبطئ فى بعض
الاعمال حتى يكاد يكون مخالفا البتة وذلك لزيادة العلة على مقدار
قوة العمل ولعله اخرى احسن من هذه هى لاجل ان علة غير علة
الولادة وقد عارضته الكتاب والحساب وقالوا انما ينفع الولادة
وليس فى العلة الاخرى مدخل واسع لذلك وسبب اخر غير ذنبك
وهو الوقت الحاضر الوقت الذى تم فيه الكتاب ان يكون الكتاب وخص

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)